

التقرير السنوي

التطورات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية 2021

واجهت القضية الفلسطينية خلال عام 2021 العديد من التحديات والفرص التي فرضت نفسها وبقوة على الساحة الدولية والاقليمية والمحلية، بدءاً من مسار الانتخابات العامة الفلسطينية وإلغائها، وقرار المدعية العامة للجناية الدولية فتح تحقيق جنائي للحالة في فلسطين، وتكثيف وتيرة بناء المستوطنات في الضفة الغربية والقدس، وتهديد الاحتلال الإسرائيلي بترحيل عائلات فلسطينية من حي الشيخ جراح وعدد من الأحياء الأخرى في القدس، والاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى ومسيرات الأعلام الاستفزازية، والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

- في 15 كانون الثاني 2021، أصدر الرئيس محمود عباس مرسوماً رئاسياً بشأن إجراء الانتخابات العامة على ثلاث مراحل، وبموجب المرسوم، تقرر إجراء الانتخابات التشريعية بتاريخ 2021/5/22، والرئاسية بتاريخ 2021/7/31. وفي 30 نيسان، أصدر عباس مرسوماً أجّل فيه إجراء الانتخابات العامة، وذلك بحجة منع سلطات الاحتلال الإسرائيلي التحضير للانتخابات وإجرائها في القدس المحتلة. واعتبر الشارع الفلسطيني أن تأجيل الانتخابات العامة "أعطى الضوء الأخضر لتعزيز حالة التفرقة السائدة داخل الساحة الفلسطينية منذ 15 عاماً"

- في 25 شباط 2021، قررت المحكمة الجنائية الدولية أن الأراضي الفلسطينية تقع ضمن اختصاصها القضائي، ما يمهد الطريق للمدعي العام أن تفتح تحقيقات بشأن ارتكاب جرائم حرب في تلك المناطق. وفي 3 آذار، أعلن مكتب المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية عن قرارها المضي قدماً في التحقيق في الحالة في دولة فلسطين، وسيغطي التحقيق جرائم تدخل في اختصاص المحكمة والتي ارتكبت منذ 13 حزيران 2014.

- شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي هجوماً حربياً واسع النطاق مساء الاثنين 10 أيار ، وشرعت في غارات جوية مكثفة على مناطق مختلفة من قطاع غزة .وبعد بدء الهجوم أعلنت قوات الاحتلال عن شروعها في عملية عسكرية على قطاع غزة، أطلقت اسم (حارس الأسوار)، وأنها مستمرة في عملياتها الحربية تجاه قطاع غزة¹.
- في أيار 2021 أقام الاحتلال الإسرائيلي بؤرة "إفياتار" الاستيطانية على أراضي بيتا وقيلان وبتما، ومنذئذٍ يقمع الجيش احتجاج الأهالي ضدّ هذا الواقع ويمنع أية مقاومة له بالعنف وبالقوة الفتاكة. قُتل حتى الآن جُزء سياسة إطلاق النار التي يطبّقها الجيش لقمع التظاهرات سبعة متظاهرين وجُرح نحو 180 بالرصاص الحيّ، وجُرح نحو ألف آخرون بالرصاص "المطاطي" والإسفنجي. كذلك اعتقل عشرات الأشخاص وأغلق المدخل الرئيسي لبلدة بيتا طوال شهر وخرب طرقاً وأراض زراعية في المنطقة.
- عادت القضية الفلسطينية مجدداً إلى واجهة المشهد الدولي وذلك بسبب الاعتداءات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة وقطاع غزة فيما عرف معركة "سيف القدس". حيث أفضلت فصائل العمل الوطني والإسلامي عملية اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى، وعمليات تهجير الفلسطينيين من حي الشيخ جراح في القدس المحتلة.
- انطلق العديد من مسيرات دعم الشعب الفلسطيني التي دعت لها منظمات وجمعيات مختلفة ونظمت في عدة دول غربية خرج فيها آلاف الأشخاص الذين رفعوا شعارات تطالب بالاعتراف بحقوق الفلسطينيين وشجبوا القصف الإسرائيلي على غزة².
- شهد العام 2021 تزايداً غير مسبوق في عدد المخططات الاستيطانية الصادرة عن الجهات الإسرائيلية المختصة لتوسيع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، حيث قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإيداع 113 مخططاً استيطانياً في 62 مستوطنة إسرائيلية خلال العام 2021 لبناء ما يزيد عن 17 ألف وحدة استيطانية على مساحة تتعدى 13 ألف دونم من الأراضي الفلسطينية المحتلة . يؤكد تقرير لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) "ارتفاع معدل هدم ومصادرة منازل الفلسطينيين في أرضهم المحتلة منذ عام 1967 بنسبة 21 بالمائة في الأشهر التسعة الأولى من عام 2021، مقارنة بنفس الفترة من عام 2020، مع تزايد عدد المرشدين الفلسطينيين بنسبة 28 في المائة خلال نفس الفترة".
- إطلاق نار واعتداءات جسدية ورشق السيّارات والمنازل بالحجارة والزجاجات الحارقة واقتحام القرى وإحراق المباني والحقول وإتلاف المزروعات والممتلكات - من أشكال العنف الضّاري الذي يمارسه

¹تقرير لعدد من المؤسسات الحقوقية تحت عنوان ، العدوان في أرقام، انظر الرابط، <http://mezan.org/uploads/files/1644219360370.pdf>
²فرانس24، "حياة الفلسطينيين مهمة": عودة الروح للقضية الفلسطينية، انظر الرابط، <https://cutt.us/yVRL9>.

المستوطنون يومياً ضدّ الفلسطينيين منذ زمن طويل في خدمة الدولة بهدف إبعاد الفلسطينيين عن أراضيهم

قرارات أممية ودولية بارزة خلال عام 2021

1. قرارات مجلس حقوق الإنسان

التاريخ	الجهة	القرار
2021-4-15	اليونسكو	اعتمد المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته الـ(211)، القرارين الخاصين بفلسطين وهما: فلسطين المحتلة، والمؤسسات الثقافية والتعليمية.
2021-6-7	اليونسكو	تم انتخاب فلسطين باللجنة الحكومية باليونسكو تعزيزاً للمكانة الثقافية
2021-7-18	اليونسكو	اعتمدت لجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو ثلاثة قرارات هامة بخصوص حالة الحفاظ على المواقع الفلسطينية المدرجة في قائمة التراث العالمي تحت الخطر.
2021-12-15	اليونسكو	أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في منظمة اليونسكو، فن التطريز الفلسطيني على اللائحة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية، وذلك خلال اجتماعها السادس عشر الذي انعقد في العاصمة الفرنسية باريس.

2. منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة

السنة	عنوان القرار
24 آذار 2021	المستوطنات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وفي الجولان السوري المحتل.
24 آذار 2021	حالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والالتزام بضمان المساءلة والعدالة.
24 آذار 2021	حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره 24 آذار 2021.
24 آذار 2021	ضمان احترام القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وفي إسرائيل.

3. قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة

2021-12-2	مررت الجمعية العامة للأمم المتحدة، قرارين متعلقين بالقضية الفلسطينية، أحدها يتعلق بمدينة القدس ويؤكد أن أي إجراءات تُتخذ لتغيير طابع المدينة "لاغية وباطلة ويجب وقفها" وأن أي حل دائم لمدينة القدس يجب أن يراعي حقوق الطرفين وحرية العبادة للأديان السماوية الثلاثة.
2021-12-16	صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك بالأغلبية على قرار يؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.
2021-12-17	اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، مشروع القرار المعنون "السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وللسكان العرب في الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية".

4. الانتهاكات الإسرائيلية المنظمة

وصف الانتهاك خلال عام 2021
هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قرابة 300 منزل فلسطيني وأكثر من 450 منشأة تركزت في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية
113 مخططا استيطانيا خلال العام 2021 في 62 مستوطنة لبناء ما يزيد عن 17 ألف وحدة استيطانية على مساحة تتعدى 13 ألف دونم من الأراضي الفلسطينية المحتلة
عدد الانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحفيين في الأرض الفلسطينية المحتلة خلال عام 2021 بلغ 384 انتهاكا، أوقعت شهيدا وعشرات الإصابات.
قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلية بتشريد أكثر من 600 فلسطيني من أماكن سكنهم في منطقة الأغوار الفلسطينية جراء عمليات الهدم المسعورة التي نفذتها في المنطقة
حرق وإتلاف أكثر من 20 ألف شجرة في الضفة الغربية .
أكثر من 900 اعتداء للمستوطنين خلال العام 2021
الاحتلال اعتقل نحو 8 آلاف مواطن خلال 2021
357 شهيدا بينهم 79 طفلا خلال العام 2021